

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 989 محمد إسماعيل بن أبي بكر القارئ بنيسابور قالوا أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي بنيسابور قال أخبرنا أبو سهل بشر بن أحمد الفارسي قال حدثنا أبو سليمان داود بن الحسين بن عقيل البيهقي بخسر وجرى قال حدثنا يحيى بن يحيى بن عبد الرحمن التميمي قال أخبرنا هشيم عن أبي هرون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين يقول في آخر صلواته أو حين ينصرف (سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين) .
أنبأنا أحمد بن محمد بن الحسن قال أنشدنا عمي الحافظ أبو القاسم قال أنشدني أبو الطيب لنفسه .

(من لصب نازح الدار % نهب أشواق وأفكار) .

(مستهام القلب محترق % بهوى أذى من النار) .

(فنيت بالبعد أدمعة % فهو يبكي بالدم الجاري) .

(قائلًا جار الزمان على % مهجتي في فرقة الجار) .

(فإلى من أشتكى زمني % غالني في حكمه الجاري) .

(بيد قذافة سلبت % كل أغراض وأوقاري) .

(صرت أرضي بعد رؤيتكم % بخيال أو بأخبار) .

كتب إلينا الحسن بن محمد الدمشقي أن علي بن الحسن الشافعي أنشدهم قال وأنشدني يعني أبا الطيب المقدسي لنفسه معاتبه .

(يا واقعا بين الفرات ودجلة % عطشان يطلب شربة من ماء) .

(إن البلاد كثيرة أنهارها % وسحابها فغزيرة الانواء)